

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (5/03) | محمد صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ذرية والله سميع عليم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:53](#)

عبده المصطفى ونبيه المجتبي العبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان اينما بلغ اليه هذا الاثير - [00:01:14](#)

احبيكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد في برنامجكم الصفوة من هم الصفوة انهم صفوة الخلق انهم صفوة العباد انهم الكمل من عباد الله عز وجل - [00:01:35](#)

وحلقتنا في هذا اليوم مع سيدهم مع افضلهم مع خيرهم مع خاتم النبيين والمرسلين سيدنا وسيد ولد عدنان محمد ابن عبد الله عليه من ربي افضل صلاة وازكى سلام من الرسل - [00:01:57](#)

هم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليهم جميعا. وعلى سائر انبياء الله ورسله وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم خصائصه كثيرة والصفوة فيه من وجوه عديدة - [00:02:17](#)

الغدر منكم وقبل ذلك من رسول الله قبل ذلك من ربي جل وعلا لن نستطيع ان نوفي حق نبيه في هذه الحلقة كله لكن شيء والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف - [00:02:37](#)

محمد ابن عبد الله خصيصة الله جل وعلا في خلقه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لانذركم به ومن بلغ هذا من خصوص دعوته انها للعالمين جميعا للناس والجن جميعا - [00:02:55](#)

من قبله من الانبياء يبعث الى قومه خاصة نبينا بعث الى الناس كافة صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث ان الله نظر في بني ادم - [00:03:17](#)

عربة ومعجمهم فاصطفى من ولد ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفان من بني هاشم فانا خيار من خيار. صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:32](#)

فضله الله عز وجل على الانبياء بخصائص وميزات تميز بها عن الانبياء من غير ان ينقص من قدر الانبياء لكنها مفاضلة بين هؤلاء الرسل يقرأون في سورة البقرة في اول الجزء الثالث منها - [00:03:55](#)

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البيئات هؤلاء الرسل افضلهم افضل الانبياء والرسل والرسل افضل الرسل خمسة العزم افضل هؤلاء الخمسة اثنان - [00:04:12](#)

قليل رب العالمين نبي نبينا ابراهيم ونبينا محمد وصلى الله عليهما وسلم وافضل الخليين هو نبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله هذا النبي العربي الهاشمي القرشي المكي صلى الله عليه - [00:04:33](#)

وعلى اله واصحابه وسلم جمع الله لنبينا ما تفرق من الفضائل والخصائص للانبياء غيره هذا موسى كليم الرحمن ونبينا كليم الرحمة

قال الله في شأن موسى وكلم الله موسى تكليما - [00:04:51](#)

وكلم الله نبينا لما عرج به الى السماء حتى بلغ جزيرة المنتهى الى ان بلغ الجبار جل وعلا وهو في علوه على خلقه جميعا علو يليق بجلاله وعظمته لا يخالط الخلق - [00:05:09](#)

ولا يحل بهم ولا يمتزج بهم كما يقوله اهل البدع والضلال كذلك ابراهيم خير الرحمن واتخذ الله ابراهيم خليلا ونبينا ايضا خير الرحمن الناس صلى الله عليه وسلم وقال اني ابرأ الى كل واحد منكم من خلته - [00:05:28](#)

فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت من ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته. اخرجته في الصحيح نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

اتاه الله جل وعلا من الخصائص ما تفرق الانبياء وخص الله امته بخصيصته جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة وثوبان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بخمس - [00:06:09](#)

كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة هذه اولى وجعلت لي ارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي في رواية اي ما امرئ من امتي ادركته الصلاة فثم مسجده وثم طهورا - [00:06:27](#)

من قبلنا لا يصلون الا في مساجدهم وكنائسهم وبيعهم. اما هذه الامة فتصلي في كل مكان الا ما حرمه الله عليها من المقابر والحمامات والحشوش والاماكن المغصوبة ومعاطن الابل ما جاء النهي عنها - [00:06:43](#)

واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي من قبله من الانبياء يجاهدون اشهر من عرفنا من الانبياء مجاهدة داوود وابنه سليمان عليهما السلام ماذا يصنعون بالغنائم؟ تجتمع يجتمعونها في مكان - [00:07:03](#)

ثم تنزل نار من السماء فتحرقها الا هذه الامة جعل الله خصيصة لنبينا ومن ورائه امته انه اباح لهم الغنائم القصيصة الرابعة ونصرت بالرعب مسيرة شهر عدوه يخافه صلى الله عليه وسلم ولو كان بينهما من مسافة شهر - [00:07:20](#)

بعث عليه الصلاة والسلام كتبه الى ملوك اهل الارض الى النجاشي ملك الحبشة الى المقوس ملك مصر الى المنذر بنساوي ملك البحرين الى كسرى والى قيصر وارتعوا منه بلغ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم هرقل - [00:07:42](#)

قيصر الروم واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرک مرتين بايمانك بعيسى ثم ايمانك بي فان ابیت اثرت الدنيا على الآخرة، اثرت الملك على - [00:08:04](#)

عاقبتك فان ابیته فانما عليك اثم الاريسين وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ما الكلمة السواء؟ لا اله الا الله الا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا - [00:08:26](#)

من دون الله فان تولوا ابوا وكذبوا وردوا فان تولى فقلوا اشهدوا باننا مسلمون امتحن هرقل اهل مكة وكانوا في رحلة التجارة عنده في بلاد الشام وقدم اقربه من النبي نسبا وهو ابو سفيان - [00:08:43](#)

فان ابا سفيان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

فسأله احد عشر سؤالا حاول ابو سفيان وكان وقتها مشركا حاول ان يحيد يعيب رسول الله فعجز لان لا يؤثر عنه كذبا. لانه هرقل من عقله قدمه على اصحابه مقدما واصحابه من ورائه قال ان كذب فاغمزوا لي - [00:09:19](#)

اجابه على احد عشر سؤالا تدل على عقله رقم وعلى علمه لكنه لم يرد الله به خيرا ان يسلم ثم قال ان كنت صادقا فيما تقول ليملكن موضع قدمي هاتين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

ولو كنت اعلم ان المطر تبلغ الي لذهبت اليه وقبلتهما اسفل قدميه لما خرج ابو سفيان منبها قال والله لقد امر اي عظم امر ابن ابي كبشة للنبي عليه الصلاة والسلام حتى انه ليخافه ملك بني الاصر - [00:09:57](#)

لماذا؟ لان الله نصر نبينا بالرعب مسيرة شهر وبين دمشق عاصمة الروم في وقت ذلك الوقت وبين المدينة مسيرة شهر على الابل والمطايا الخصيصة الخامسة واوتيت جوامع الكلم اتى الله نبينا جوامع الكذب. يتكلم الكلام الوجيز المختصر المشتغل على المعاني

في الصحيحين جاء رجل يستوصي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوصني يا رسول الله فاوصاه بكلمتين هذا لا تغضب فكررهما فقال لا تغضب حتى ايقن من جوامع الكلم قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. جمع الاسلام بهاتين الكلمتين في التعامل -

00:10:40

في حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي في صحيح مسلم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك - 00:11:02

قال قل امنت بالله ثم استقم. اي استقم على دينك هذا نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا شيء من خصائصه وشيء من فضائله نبينا امرنا الا نغلو فيه. لا تطروني - 00:11:13

كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله فيها انزل الله عليها نبينا لم يخاطبه الله باسمه المجرد - 00:11:28

القرآن ابدا فتشوا في القرآن لا تجدون في القرآن مخاطبة من الله لنبية باسمه المجرد انما يخاطبه بوظيفته. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:11:42

ما جاء من اسمه مجرد جاء في معرض الخبر ما كان محمد ابا احد من رجالكم محمد رسول الله مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد انما وصف الله نبيه في اشرف المقامات بوصف العبودية - 00:11:58

لانه عبد ليس معبودا صلى الله عليه وسلم في مقام الاسرة سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:12:14

في مقام التنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا في مقام التحدي لما تحدى العرب بل والعجم بل والإنس والجن - 00:12:27

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا بصورة من مثله المقام الخامس في مقام الشفاعة العظمى. يوم يتأخر عنها كل نبي وكل عظيم ويذهب الناس الى ادم فيتخلو منها - 00:12:43

الى نوح فيتخلو منها. الى ابراهيم وموسى وعيسى فيتخلون منها. ثم يشير لهم عيسى اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو اشرف المقامات هو مقام - 00:13:00

الشفاعة العظمى وهو المقام المحمود. ومن الليل فتعبد به نافلة لك. عسى ان يبيعتك ربك مقاما محمودا يأتون اليه صلى الله عليه وسلم وهم في ضنك عظيم وكرب شديد يا رسول الله يا محمد اشفع الى الله لنا - 00:13:16

ليجئ لفسد القضاء. فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها. انا لها. فيذهب فيخر ساجدا تحت العرش يفتح الله عليه انواعا من محامده والثناء عليه لم يكن فتح عليه من قبل - 00:13:34

ثم يأتي التشريف من الله له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع اللهم صلي وسلم على نبينا محمد صلاة وسلاما ابدین دائمین. نرجو ان الله جل وعلا يجمعنا به بهذه الصلاة عليه والايامن به واتباع سنته - 00:13:48

عنها يوم القيامة ونسأل الله ان يردنا حوضه وان يحشرنا في زمرة وان يجعله قائدا وسائقنا الى عليين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من صفوة خلق الله وحسن اولئك رفيقا. والى لقاء اخر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 00:14:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم - 00:14:31

ال عمران على ذرية بعضها من والله سميع عليم - 00:15:02